مساحة خضراء

أين قانون الإيجارات؟!

فؤاد عبدالقادر

اللهم لا حسد.. ولا مَّن على الله.. يرزق من يشاء بدون حساب.. وقد قيل من يرزقه خالقه من يعالقه.. معناها من يخاطبه.. ربنا يزيد ويبارك له.

لكن ما ذنب من لا يملك لا خيل ولا مال..؟ يعني على باب الله، ومضطراً أخوك، مجبرً لا بطل أن يستأجر مسكناً لأفراد أسرته.. ويدفع.. يسلم كل مرتبه من قوته وقوت أبنائه لصاحب العقار.

ملاَّك العقارات لا يرحمون ولا يدعون رحمة ربنا تنزل وذلك لسبب بسيط، غياب قانون ينظم الإيجارات ويكون حكماً بين المؤجر والمستأجر.

غياب القانون أعطى فرصة لملاك العقارات.. بالتلاعب بالإيجارات وحسب مزاجه.. لأنه لا رقيب ولا حسيب يا خلق الله.. لماذا لا يوجد قانون للإيجار في البلاد.. وفي هذا أو هؤلاء الذين يقفون في وجه إصدار قانون إيجارات حازم ينصف المستأجر من صاحب العقار.

حسبنا الله ونِعم الوكيل..!

الحقيقة والسلام في نص «بطاقة إلى عيد أول العام»

.. هذه الأيام أستولى علينا الإعلام واصبح يفرض علينا اتجاهاته ومقاصده، حتى تحولت حياتنا إلى هموم كثيفة ، وتحولت أجهزة الإعلام خاصة الخاصة والمتخصصة إلى منابر لتبنى الفوضى في بلادنا والبلاد العربية الأخرى تحت شعارات أنيقة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب لاسيما وإن الخطاب الإعلامي هو نفس الخطاب المتكرر منذ أربع سنوات وذلك الخطاب الاعلامي يكشف عن الأهداف الخفية للتسلط فكانت الشعارات ليست برئية بل سياسية محضة تخدم أطرافاً ولا تخدم الوطن ليس فحسب بل ربما تدخل في صراعات ليس آخر وقد تذكرت نصا للاستاذ/ عبدالله البردوني بعنوان «بطاقة إلى عيد أول العام» والذي يناقش فيها التناقض بين الحقيقة والشعار، ويناقش علاقة الزيف بالحقيقة والبحث عن قيمة السلام وكأنه يرسم صورة لتكرار «العدوى» التي قد عرفها العرب خاصة بأعدائهم وإذا كنا اليوم نحياً مرض التغيير للوحشية والوصول بالوطن إلى طريق مسدود وإذا كانت سخرية الشاعر كذلك فالنص يتحسر ويتألم من الممارسات المجنونة التي ستجذر أحقاداً أكثر مما هو حاصل ومتوفر.

أحمد علي عبده قاسم

«أعدوى ضرام الوغى
كعدوى انطفاء الضرام
«أذاك التعادي ترى
هو الأصل أم ذا الوئام»

النص يتساءل عن القيمة الإنسانية في السلام في الوطن الواحد وتختلف مع الآخر لذلك سمى الممارسة «عدوى» لتشير إلى المرض الذي يمكن أن يتعافى منه الفرد مما أفضى أن التساؤل يشي بالسخرية الألم «أعدوى ضرام الوغى» وكأن إشعال الحرب مع الذات جريمة والبحث عن السلام كقيمة انسانية مترعة بالخير لايساويها «انطفاء الضرام» مع العدو ولكن التعادي والخصومة مع الذات قيمة وحشية وحيوانية لذلك الأصل هو الخير والسلام «هو الأصل أم ذا الوئام» والنص يسخر كثيراً تقمص السلام والخير الكاذب.

أيمسى لهيب القوى
غصوناً تغني الغمام
وكل ترسانة
خبت واستحالت رغام
فيزكو الصبا في الثرى
وفي الجو يصبو اليمام
وهل يستحيل الورى
ملائكة أو حمام
أتفنى السجاي التي
تناسلن من قبل سام

إن النص يبحث عن قيمة السلام الحقيقية وليست الزائفة لذلك كانت القوة ومراكزها وسيلة للدمار فكانت صورتها نارية مستعرة «أيمسى لهيب القوى» والاستفهام غرضة التمني والاستحالة وليس النفي بوصف أن الإردات القوية حتى ترغب بالسلام الخالي ستحقق لاسيما إذا أراد الاطراف أن يخلقوا السلام والخير للأوطان دون غالب ومغلوب ولأن النص يحث عن القيمة الانسانية في السلام الحقيقي الذي يعود بالخير للأرض والإنسان.

«وهل كل ترسانة خبت
واستحالت رغام»

وهذا التمني يرغب بالقيمة الانسانية في الخير والسلام لذلك ستطهر النفوس ويعم الحب والإخاء.

والنص يعكس أسباب الاختلاف والتي منها الالتفاف والإلتواء على الحقيقة ليصور المكايدات السياسية التي تفضي إلى فوضى وانعدام لروح السلام الذي يتحقق به الخير والسلام للأرض والانسان.

لماذا التوينا؟ التفت
إلى موضع الاهتمام
على أي حال جرت
أمور وراء الأكام
وقالوا: وفاق جرى
وعم النفور إنسجام

إن النص يسرد على المتلقي أسباب انعدام السلام وتشتت اللحمة الوطنية في مكان من الاوطان والتي منها التنصل من مناقشة الأمور الجوهرية والنص يتحسر ويسخر لماذا «ألتوينا» ليشير إلى المكايدات التي أتى من اطراف الاختلاف ويناقش النص والهوامش وليس الهام الذي «موضع الاهتمام» ليؤكد الزيف الذي ينفي السلام لذلك يشير النص إلى خفايا السياسة «جرت أمور وراء الأكام» لذلك النص يبحث حقيقة السلام فهو يقول «وفاق جرى» على سبيل السخرية لأن النفور المسيطر فيأتي الوفاق غير حقيقي «وعمّ النفور انسجام» لذلك الزيف يسيطر في النص فما يطلقة البعض من نهوض يتحول إلى ضعف وبعد عن الحقيقة وكأن النص يرسم ما نحياه اليوم من مأساة التمزق والتناحر إلى ما يشبه اليوتوبيا الحلمية البعيدة والذي يقصي الطبيعة الانسانية التي تحيا بالتباين والأختلاف المقبول.

أيا عام هل ينمحي
بشهرين مليون عام

لعل الاستحالة والتعجيز هما محور الفكرة التي لاتستجيب للإنسانية والتعايش فكان الزيف السياسي الذي يحرف الحقيقة ويزيف الواقع ويسمي الأشيا بغير مسمياتها

ألاقي سقوطا يلي
سقوطا يسمى قيام
وقيل أنتهى ما ابتداء
وشاخ الزمان الغلام

لعل التحريف والتزيف يأتي من الكيد السياسي الذي يغرر على الناس وكان الانسان هو المسؤول على الفوضى التي تبتعد عن الإنسانية وقيمة السلام لأن الزمان ليس مسؤولاً عن الاضطراب وعدم الاستقرار وافتقار الانسان للهدوء والسلام ما يحدث لايتعدى أن يكون أماني بعيدة المنال

ودب ساء المنى
يجر صباح الكلام
وفي كل ليل سنا
وفي كل صبح ظلام
وبين الضحى والدجى
زمانا من لا انتظام

إن البحث عن الانسانية والانسان المترع بالحب والسلام تتركز عليه القصيدة يوحي أن الظلام كثيف «مساء» ليل، صبح الظلام، لأن النص يبحث عن حقيقة الانسان مثل الفيلسوف «ديوجين» الذي يسير حاملاً فانوسه ليجد حقيقة الانسان الباحث عن السلام بوصف أن الحلم ضئيل وقليل «مساء المنى، ليل السنا الرجى وربما أن السياسة تحول الانسان إلى باحث عن حقيقة الحلم وتجعله في حلقة مفرغة.

أيا عام ما اسم الذي
أتى ؟ ما أزاح اللثام
أثم أبتداء يشي
ببدءين بعد الختام

«بمنأى»

ليلى إلهان

1-
أنت تحبني على مهل / هيا تعجل
فالعمر قصير والفراق جائز .
2-
كنت معرضة للمرض دائماً / وعندما
أحببتك اعطيتني التطعيم الكامل
لفيروس العشق .
3-
أجمع أغطية الصبر على رأسي / علني
أنسى التفكير بك / لكنني لم أستطع .
4-
أجمع الطمأنينة وهي تتلاشئ بخبث .
5-
فقط اطالب العفو من شوقك الطيب
بزيارة كل أسبوع .
6-
كخدر قلبك المليء بالطفولة / تعرف
السعادة طريقها إلى حياتي .
7-
بمنأي ما يبادلني الاقتراب أعبث بالنوم
كواجهة صغيرة / يقع بروحي يثقب
أذني / وأكاد لا أعرفني بمنأي أرادتي .
8-
افواهنا تلك لها طعم الملح / وبطعم
السكر عندما نشاء .
9-
أنت في أوج حبك / وأنا سر جاذبيته .
10-
ذاك الغيث من الطمأنينة كان حبيبي .
11-
لم أحب المساء اليوم / لأنه قليل الحيلة
معي دون وجودك .
12-
الإنتماء هو أن حضنك الوحيد أصبح
وطني .
13-
كل شيء يتأخر ما عدا وجعك /
وانتفاضة حبي .
14-
كل شيء له موضة / والموضة في
حبك هو أنك ما زلت العاشق لحياتي
الاستقراطية .
15-
التصنيف المختلف لحالي الآن هو أنني
أحبك .
16-
نهاية كل خاطرة لم أتوقع إعادة نفسي
في بدايتها كألم موحد بالتفاصيل .
17-
أسفل المفكرة وجدت كلماتك التي
تكتبني تاريخاً من الذكريات .
18-
الشبة الذي بيننا ليس رابطاً عائلياً /
إنما تعارف عاطفي .
19-
الهاتف الذي يزعجني يومياً يتذكر أن
له ذبذبات قلقي .
20-
تلك الافتراضات في علاقتي معك / لم
تمنعني من ارتكاب الخطايا .
21-
ذات ظهيرة خلعت عني حيائي /
وزرعت في كفي ألف امرأة ذات رغبة
واحدة .
22-
الأشياء تنقص أو تزيد / إلا حنانك
يزيد بفعل حرماني .
23-
الصواب هو أن الدنيا تهيئ لأخرتها
المؤجلة .
24-
الألوان التي تنسكب على اللوحة
تعيرني الطيش .
25-
هكذا كل صباح أحب فيك جنوني / فلا
ترغمني على النسيان .
26-
الشارع يخلو من المارة / إلا من
خطواتك التي ما زالت تدفئ بروده .

أدباء إب ينددون بالفوضى ويدعون للحوار

الثورة
نظم مكتب ثقافة إب صباح أمس فعالية أدبية سياسية ألقيت فيها العديد من الكلمات والقصائد التي تناولت مجريات أحداث الفتنة القائمة في الوطن بفعل الجهل بقيم وأصول الديمقراطية والانحراف بها نحو الفوضى والتخريب والتطرف والأحقاد والانقلاب على الثورة والوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية.

ودعى المشاركون بالفعالية كافة الأحزاب والقوى السياسية إلى التزام الحوار باعتباره المخرج الوحيد والمفيد من هذه الأزمة واستنكر أدباء ومبدعوا إب الرفض المتواصل وغير المبرر من قيادات المشترك لدعوات الحوار والقبول بسيل المبادرات والتنازلات وتمسكهم بلغة العناد والعنف وإثارة الشارع بغية الوصول إلى السلطة عبر القوة والفوضى كما نبه المشاركون إلى مخاطر الزج بالأطفال والنساء في ميادين الاعتصامات والمظاهرات.

شارك في الفعالية الأدباء والشعراء نبيل الحضرمي – عبدالقادر البناء – عبدالله الكامل – عبدالكريم قمحان – هشام الحميدي.

حضر الفعالية مدير عام مكتب الثقافة عبدالحكيم محمد مقبل ورؤساء وأعضاء المنتديات الأدبية والإبداعية ومنظمات المجتمع المدني والفعاليات السياسية وجمهور من المهتمين،

في نادي القصة «ال مقه»

«الترجمة الركيكة لأعمال سردية» في حلقة نقاشية

■ يستضيف نادي القصة عصر اليوم الأربعاء بمقره عددا من كتاب القصة ومحبي فن السرد.. حيث يتضمن البرنامج عرض أفكار الأساتذة المختصين ومنهم :
– د حميد العواضي، د. عبد الوهاب المقالح،، د. بلقيس الحضراني..،بشير زندال.. ،نشوان المقحفي.
– ويداخل في ذات الموضوع: هند هيثم ، محمد أحمد عثمان – ثم يفتح باب النقاش بين كتاب القصة والمهتمين من جانب.. والمختصين في مجال الترجمة من جانب آخر.

وتأتي هذه الفعالية ضمن برنامج النادي الثقافي للربع الثاني من هذا العام.. والذي تنوعت أنشطته.. بحيث اشتمل استضافة عدد كبير من النقاد وكتاب القصة والرواية.. كما ينظم حلقات نقاشية بين كتاب القصة الواعدين وعدد من النقاد.. اضافة إلى وضع فعاليات خاصة بقضايا طباعة الأعمال وتوزيعها.. والاحتفاء بالإصدارات الجديدة.

هذا وقد نظم النادي احتفائية وداعية للأستاذ دكتور صبري مسلم أستاذ الأدب العربي والناقد المعروف عصر يوم الإثنين الماضي الموافق الرابع من شهر ابريل.. والذي تحدث حول « حول المشهد السردي اليمني» والذي حضرها عدد من الأدباء والنقاد.. من أبرزهم: دكتور حاتم الصكر.. عبده الحودي رئيس اتحاد الأدباء والكتاب بذمار.. ومن كتاب القصة: أسماء المصري.. ومنى الحملي..

نجاة باحكيم.. محمد الأشول.. ناصر الحنش.. انتصار السري.. بلقيس الكبسي.. والفنان التشكيلي العراقي سمير البياتي.. وسعيد الحمادي.. وأحمد قاسم..

وجيزان.. ومحمد.. وأدارت الجلسة القاصة ايمان حميد وتنفذ هذه الفعاليات بدعم ورعاية من وزارة الثقافة ممثلة بصندوق التراث.

إصدارات ثقافية

إشكاليات محتوى الإنترنت العربي بكتاب

■ دبي: صدر حديثاً بمدينة دبي بالإمارات كتاب جديد من تأليف د.باسم شاهين وبعنوان «المحتوى العربي على الإنترنت..إشكالياته وسبل تطويره»، ويتناول الكتاب موضوع المحتوى الإلكتروني العربي بشكل يحلل الواقع الراهن، ويضع أسساً للكيفية التي يجب أن تكون عليها الكتابة بلغة الضاد للمواقع الإلكترونية.

يقع الكتاب في ١٨٠ صفحة من القطع العادي، وكتب المقدمة له البروفيسور حبيب عبدالرب سروري المحاضر في علوم الكمبيوتر بجامعات فرنسية، وله كتابات حلل فيها معضلة اللغة العربية في عصر الثورة الرقمية.

يشتمل الكتاب على ١٢ فصلا، يحمل الفصل الأول عنوان «قبل أن نبدأ»، بينما الفصل الأخير يأتي بعنوان «سياسة الخصوصية»، ويتناول المؤلف خلال الكتاب في استعراض وتحليل الكيفية التي يتم بها عرض المحتوى العربي راهناً، مع وضع منهجيات عملية يمكن لمحرري المحتوى الإلكتروني اتباعها لتقديم رسالتهم وتسويق أفكارهم وخدماتهم بلغة تتلاءم مع طبيعة القراءة عبر شاشة الكمبيوتر، وخصوصيات قارئ الإنترنت.

يشتمل الكتاب كذلك على نتائج دراسة استقصائية أجراها الكاتب لاستكشاف مواقف المستخدمين العرب من المحتوى العربي، والفئات العمرية لمستخدمي المحتوى العربي، ورؤية مستخدمي الإنترنت العرب للأسلوب المناسب من التعبير اللغوي وغيرها، مع تقديم نماذج مختلفة من العناوين والنصوص والتصنيفات للقرّاء والطلب منهم تحديد العينات التي تلقى استحساناً أكبر.

«انعكاسات العولمة في الوطن العربي»

■ بيروت: صدر حديثاً عن الدار العربية للعلوم ومركز الجزيرة للدراسات كتاب «انعكاسات العولمة على الوطن العربي» تأليف د.وليد عبدالحي، ويقع في ١٢٠ صفحة.

وبحسب الناشر يعد هذا الكتاب دراسة علمية رصينة تبحث في جذور الأزمة المركزية للدول العربية في مواجهة النظام العالمي الجديد، وتحاول تقديم آليات للتكيف، ولا ترى مخرجاً سوى بمزيد من التكامل العربي على كافة الصعد، والابتعاد عن البدائل التقليدية مثل القبيلة والمذهب والطائفة إذا أراد العرب أن يحتلوا مكانة بين دول العالم.

يناقش المؤلف في كتابه انعكاسات العولمة على الوطن العربي في المستقبل المتوسط «حسب تصنيفات مينسيوتا الزمنية للمستقبل» وبالاعتماد على نتائج القياس لمؤشرات العولمة كما ظهرت في النتائج التي خلصت إليها مؤسسات دولية، وهو في طريقه لتفحص مدى اتساق النتائج في المنطقة العربية مع نتائج القياس لأقاليم أخرى في العالم. مؤكداً على ضرورة الأخذ بالاعتبار أن ظاهرة العولمة... هي عملية لم تكتمل بعد، بل هي متواصلة، ويبقى السؤال: إلى أين سينتهي هذا الترابط المتواصل بين الأنساق المختلفة وعلى المستويات كافة محلياً وإقليمياً وعالمياً؟ وما هي الآثار التي تتركها هذه الظاهرة على التوجهات الوحدوية والتكاملية العربية؟ وما هو أثرها في الثقافة القومية بأبعادها المختلفة؟

ويعتبر د.عبد الحي أن المؤشر السياسي هو الأكثر وضوحاً بين مؤشرات العولمة في الوطن العربي، كذلك تبيّن الدراسة أن الدول العربية تحتل مراتب متأخرة للغاية في أغلب المؤشرات سواء في مجال السياسة أو الاقتصاد، أو الاجتماع.

يخلص في النهاية إلى نتيجة هامة وهي: أن هناك صعوبة شديدة في «نمذجة» الظواهر في الوطن العربي، الأمر الذي يدل على عمق الاضطراب والفوضى في البنية العربية القائمة، فأغلب الفرضيات التي تنطبق بمستوى أو آخر في الدول الأخرى لا نجدها في الدول العربية قابلة للتطبيق، فالدول الأكثر غنًى هي الأكثر تخلفاً والأقل تحرراً سياسياً ولو في الحدود الدنيا، ولا علاقة بين التعليم وبين مستوى تمكين المرأة، فبعض الدول.

الأقل في مستويات التعليم هي الأكثر تمكيناً للمرأة، بل إن الأحزاب المحافظة الدينية فيها تمكين للمرأة أكثر من الأحزاب العلمانية بأطيافها المختلفة؟

الإسلاميون العرب في تقرير مركز صناعة الفكر

■ واشنطن: صدر عن مركز صناعة الفكر للدراسات والأبحاث، الذي يتخذ من مدينة شيكاغو الأمريكية مقراً رئيسياً له التقرير السنوي والذي حمل عنوان «الإسلاميون في عام» وقام فيه محللون مختصون في الحركات الإسلامية برصد تفاعلات «التيارات الإسلامية» بالمنطقة العربية بجميع «أطياف الانتماء الفكري التقليدي والحركي» خلال العام الماضي ٢٠١٠م.

و قال محرر التقرير مصطفى الحباب إن التقرير رصد فقط التيارات الإسلامية السنية، محتوياً ببلوجرافيا لأهم وأبرز الأبحاث والدراسات المنشورة عن التيارات الإسلامية السلمية، خلال عام ٢٠١٠م، باللغتين العربية والإنجليزية.

ضم الكتاب ورقتين بحثيتين تناولت التيار الإسلامي السعودي فحملت عنوان «الإسلاميون السعوديون وحصاد التجربة المدنية»، للباحث الدكتور مسفر علي القحطاني، وركزت ورقته على المراجعات التي قام بها السعوديون، وتجربة الإسلاميين في معالجة التطرف، ومساهمتهم في المشهد الثقافي العام بالمملكة؛ أما الورقة الثانية التي قدمها خبير السياسة الشرعية الدكتور محمد صالح العلي، فكانت تحت عنوان «إسلاميو السعودية بين الصعود والمراجعات»، أوضح فيها أن «التيار الإسلامي الرئيسي في السعودية هو السلفي»، مضيفاً أنه تتنوع أطيافه بين سلفية تقليدية، تمثلها المؤسسة الدينية الرسمية ممثلة في هيئة كبار العلماء، وتيار السلفية العلمية، وتيار ثالث أطلق عليه مسمى «التيار الدعوي»، الذي أسس الكثير من الجمعيات الشبابية، المتأثر بفكر الإخوان المسلمين.

كما قدم المتخصص في شئون الحركات الإسلامية الأردني إبراهيم غرايبة، ما يمكن وصفه «بالرؤى التقييمية» لأداء حزب جبهة العمل الإسلامي بالأردن، واعتبر القيادي مبارك الدويلة أن تراجع الحركة الدستورية الإسلامية بالكويت سياسياً يمثل فرصة لتصحيح الأخطاء وإعادة التوازن بين ما هو دعوي وما هو سياسي، معترفًا بوجود تيار شبابي قوي داخل الحركة يطالب بالتغيير والتجديد.

كذلك طرح الدكتور أحمد محمد الدغشي تساؤلاً حول «سلفيو اليمن.. هل يشكلون حزبًا سياسيًا؟»؛ خاصة بعدما أصبحت السلفية فيها من القوى والجماعات ذات الحضور الفاعل في المشهد الدعوي، على مدى العقود الثلاثة الأخيرة من عودة مؤسسها الشيخ الراحل مقبل بن هادي الوادعي. وقدم عن مشاريع وأفكار «جماعة العدل والإحسان» بالمغرب عضو الأمانة العامة لدائرتها السياسية محمد حمداوي ورقة أوضح فيها أنه منذ انطلاق الجماعة في عام ١٩٨١م، وهي في توسع وتطور مستمرين، في عدة شرائح ومجالات واتجاهات، حتى أصبحت اليوم قوة بارزة وحاضرة ومؤثرة في المجتمع، وذات صيت على المستويين الإقليمي والدولي.